

المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية

- دراسة استكشافية بمدينة ورقلة -

بناي محمد علي¹، * أ.د. محجر ياسين²^{2,1} مخبر علم النفس العصبي والاضطرابات المعرفية والاجتماعية العاطفية NTCSA

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع ممارسة مدرسي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة للمهارات الأساسية للإدارة الصفية. على عينة بلغ تعدادها (179) مدرسا ومدرسة، وهذا في ضوء متغيري الخبرة المهنية ونوع المؤهل العلمي. ومن أجل تحقيق هذا الهدف ميدانيا تم بناء استبانة تكونت من (20) فقرة موزعة على (04) أبعاد. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، مستعملين الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية - اختبار "ت" "T.test" تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، اختبار شيفيه (Scheffe test) للمقارنات البعدية.

وبعد التحليل والمعالجة الكمية والكيفية لنتائج الدراسة تبين ان :

- مستوى ممارسة مدرسي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة للمهارات الأساسية للإدارة الصفية كان مرتفعا حيث تجاوز حد الإتقان المقدر بـ 75% من الدرجة الكلية للاستبانة إذ قدر بـ (87,33%)، وكان ترتيب الوزن النسبي للممارسة على مستوى المجالات كالاتي: 1- التخطيط (89,66%)، 2- توجيه الأسئلة (87,33%)، 3- حل المشكلات (87%)، 4- التفاعل الصفّي (85,33%).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المؤهل العلمي، في حين وجدت فروق دالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية.

وختمت الدراسة بجملة من المقترحات يمكن أن تسهم في تحسين هاته المهارات لدى المدرسين.

الكلمات المفتاحية: المهارات الأساسية؛ الإدارة الصفية؛ المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The current study aimed to reveal the reality of practice of elementary school teachers in the city of Ouargla on basic skills in classroom management. The total sample was (179) teachers and that in light of professional expertise and qualification type variables. In order to achieve this objective in the field of identification was built (20) items distributed to (4) dimensions.

The researchers used the descriptive analytical method, using the following statistical methods - arithmetic averages and percentages, T.test, One way ANOVA, and Scheffe test for dimensional comparisons.

After the analysis and quantitative and qualitative treatment of the results of the study, the level of practice of elementary school teachers in the city of Ouargla for the basic skills of the classroom management was high, exceeding the level of proficiency estimated at 75 % of the total score of the questionnaire as follows 1- Planning (89,66 %), 2- ask questions (87,33 %), 3- problem solving (87 %), 4- classroom interactions (85,33 %).

- There were no statistically significant differences due to the variable of the type of academic qualification, while there were significant differences due to variable years of professional experience. The study concluded with a number of suggestions that could contribute to improving these skills for teachers

Keywords: Basic skills; classroom management; elementary school.

مقدمة:

تعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم العام، وذلك لأنها تهدف إلى إكساب التلميذ المهارات والمعارف الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، كما تعد القاعدة التي يبنى عليها إعداد الناشئين وتزودهم بالخبرات والمعلومات والمهارات اللازمة لحاضرهم ول مستقبلهم.

وللوصول إلى هذه الأهداف التربوية وتوفير بيئة تعليمية تعلمية مناسبة تتيح لكل تلميذ فرصة للنمو والتعلم يتعين على مدرس المرحلة الابتدائية الإلمام ببعض المهارات التي تساعده على تحقيق الأهداف. ومن أهمها مهارة إدارة الصف التي تتضمن مجموعة من الأساليب والإجراءات التي يستخدمها المدرس لتنمية الأنماط السلوكية المقبولة، ولتعديل الأنماط غير المرغوب فيها، وتهيئة الجو الودي الاجتماعي. كما أن الإدارة الناجحة لغرفة الصف تجنب المدرس الوقوع في الأخطاء وتساهم في الاستخدام الفعال للموارد البشرية والمادية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من النظام التعليمي.

1 - مشكلة الدراسة: تعتبر عملية إدارة الفصول الدراسية والتحكم والسيطرة على سلوكيات التلاميذ الصفية الشغل الشاغل لمعظم المدرسين في جميع المراحل التعليمية وذلك لما لهذه السلوكيات من آثار على النتائج التي يمكن أن نجنبها من العمل التدريسي، وكذلك لما لهذه السلوكيات من آثار على نجاح المعلم أو فشله في أداء الدور المطلوب منه كمعلم للتلاميذ

(عبد الله الهاجري، 1993، ص 119).

وقد تبدو عملية إدارة الصف سهلة لبعض المعلمين وخاصة الجدد منهم، إلا أنها عملية حكيمة تتطلب عناية ودراسة كبيرتين، فكثير من المدرسين يضيعون جزءاً كبيراً من وقت الحصة في ضبط الصف وإدارته مما يؤثر سلباً على العملية التعليمية التعليمية ومسيرتها، فعملية إدارة الصف ليست عملية جامدة بل هي عملية ديناميكية متغيرة، تتأثر بعوامل متعددة أهمها خصائص المتعلمين، وطبيعة المادة، والمدرس، والمدرسة والإمكانات المتوفرة فيها

(أحمد الكحلوت، 1996، ص 43).

ويعتبر توفير النظام والانضباط داخل غرفة الصف من المشاكل التي تشغل بال وفكر المدرسين، ويستنفد وقتهم وجهدهم، وبشكل خاص في المرحلة الابتدائية، حيث إن التلاميذ يأتون من بيئات مختلفة، ويحملون معهم أنماطاً سلوكية متفاوتة، بعضها مرغوب فيه، والبعض الآخر غير مقبول.

ويشير مصطلح إدارة الصف إلى كل السلوكيات الأدائية وعوامل التنظيم الصفية التي تقود إلى توفير بيئة صفية تعليمية منظمة، وتعتبر إحدى المهارات العامة التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الكفاء والذي يجب أن تتوفر فيه خصائص القدرة على إدارة التعلم الصفية وتنظيمه بهدف تحقيق نتائج تعليمية مرغوبة

(يوسف قطامي ونايفة قطامي، 2002، ص 13).

وتشكل الإدارة الصفية فناً وعلماً، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الصف وخارجه، وتعد إدارة الصف علماً بذاته، بقوانينه وإجراءاته بوصفها واجباً من واجبات المعلم اليومية وجزءاً رئيسياً من سلوكه التربوي.

وعليه فإن نجاح عملية التربية الصفية بشكل عام يرتبط بدرجة مباشرة بمقدار نجاح المعلم في إدارته عمليتي التعليم والتعلم، كما يتوقف نجاح المعلم في إدارة الصف على مقدار اهتمام المعلم بعناصر الإدارة الصفية والتزامه بتطبيقها بمهارة وإبداع

(طارق عامر، 2009، ص 159).

ومن منطلق أن بيئة التعلم الجيدة تؤدي إلى نتائج تعليمية جيدة، فقد دلت نتائج دراسات عديدة أن غالبية المعلمين ينصب اهتمامهم على موضوع ضبط التلاميذ، حيث إن الضبط والنظام وإدارة الصف هي عناصر أساسية ينبغي توافرها لكي يستطيع المعلم القيام بمهمته الأساسية وهي التعليم، ويستطيع التلميذ أن يتعلم ويحقق نتائج أفضل في أجواء تخلو من السلوكيات غير المرغوب فيها.

كما أظهرت نتائج البحوث وجود علاقة وطيدة بين عملية إدارة الصف ونواتج التعلم بما فيها التحصيل الدراسي والاتجاهات، وسلوك التلاميذ والصحة النفسية والنمو الاجتماعي، كما أظهرت وجود علاقة بين أساليب المدرس في إدارة الصف وسلوكيات وتحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المدرسة، وأصبحت بذلك من المهارات الأساسية التي يجري من خلالها تقويم المعلمين، وتقويم الإدارة المدرسية (خليل وآخرون، 2009، ص 47).

غير أن الواقع الميداني يشهد شكاوى المدرسين خاصة المبتدئين منهم من فقدان الضبط داخل الصف، مما يصرف جزءاً كبيراً من وقت الدرس ويؤثر سلباً على عملية التدريس ومسيرتها، وقد يؤدي إلى الاعتداء على المدرس أو على ممتلكاته، سواء كان الاعتداء جسدياً أو نفسياً أو انفعالياً كما أن انعدام الضبط الصفي يقلل إلى حد كبير جداً من فعاليتهم التدريسية التي يعتز كل مدرس بها. ولا تقتصر آثار انعدام الضبط في المراحل المتقدمة في المدرسة مثل المتوسطة والثانوية بل تمتد آثارها لتشمل المرحلة الابتدائية.

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع ممارسة إدارة الصف من وجهة نظر مدارسها، ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة التي تساعد المدرس والمدرسة على حد سواء على تنفيذ العملية التعليمية بسلام وأمان.

1.1- تساؤلات الدراسة: تأسيساً على المسوغات السابقة؛ تحددت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

1- ما الصورة المقترحة لمقياس المهارات الأساسية للإدارة الصفية؟

2- ما مدى ممارسة المدرسين للمهارات الأساسية لإدارة الصف؟

3- هل تختلف درجة ممارسة المدرسين لهاته المهارات باختلاف نوع المؤهل العلمي؟

4- هل تختلف درجة ممارسة المدرسين لهاته المهارات باختلاف الخبرة التدريسية؟

5- ما أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في إكساب هاته المهارات لمدرسي المرحلة الابتدائية؟

2.1- فرضيات الدراسة: كإجابة مؤقتة على التساؤلات السابقة، تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفرضيات التالية:

1- نتوقع ممارسة المدرسين للمهارات الأساسية لإدارة الصفية بدرجة نقل عن حد الإتقان المقدر بـ 75% من الدرجة الكلية للاستبانة.

2- توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المدرسين لمهارات الإدارة الصفية باختلاف المؤهل العلمي.

3- توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المدرسين لمهارات الإدارة الصفية باختلاف الخبرة التدريسية.

3.1- أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث إلقاء الضوء على واحدة من أهم المهارات التي يجب أن يتمكن منها المعلم.

- تأتي استجابة لعديد الدراسات الداعية للاهتمام بهاته المهارة.

- تتبع أهميتها في تقييم واقع ممارسة المدرسين لهاته المهارة.

- توجيه القائمين على تكوين المدرسين أثناء الخدمة من مفتشين ومديري المدارس إلى هاته المهارة الأساسية التي يجب أن يطالها التكوين، والتي يجب تقويم مدى ممارسة المدرسين لها.

- زيادة وعي المدرس بمفهوم الإدارة الصفية الفاعلة كونها أساس التدريس الفعال.

4.1- أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة ممارسة مهارات إدارة الصف لدى مدرسي المرحلة الابتدائية.

- الكشف فيما إذا كانت هناك فروق في درجة ممارسة هاته المهارات بين حديثي العهد بالتدريس وذوي الخبرة.

- الكشف فيما إذا كانت هناك فروق في درجة ممارسة هاته المهارات حسب المؤهل العلمي (تربوي، غير تربوي).

- تقديم بعض الإجراءات والمقترحات التي قد تساعد المدرسين في التغلب على المشكلات الصفية التي تواجههم، بغية توفير مناخ صفّي يسوده الاتصال والتواصل بين المدرس وتلاميذه.

5.1- **حدود الدراسة:** ينحصر نطاق الدراسة في تحديد مدى ممارسة مدرسي المقاطعة الرابعة بورقلة للمهارات الأساسية للإدارة الصفّ المدرسي، على عينة منهم بلغ تعدادها (179) مدرسا ومدرسة في الفترة ما بين: 2018/12/02 إلى 2018/12/08 من السنة الدراسية 2018/2019.

6.1- **التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:**

- **المهارة:** هي القدرة على الأداء المتميز بدرجة محددة من الإتقان وبصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها. من خلال الاداة المستخدمة في الدراسة .

- **الإدارة الصفية:** تعرف الإدارة الصفية بأنها " العملية المنظمة المخططة التي يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية وما يبذلها الطلبة من أنماط سلوك تتصل بإشاعة المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية مخططة يضعها المعلم ويدركها الطلبة " (كمال أبو سماحة، 2004، ص101).

وتتحدد مهارة إدارة الصفّ إجرائيا في هاته الدراسة بالمدى الظاهر للقدرات التي يظهرها المدرس أثناء أدائه وممارسته للإدارة الصفية، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المدرس على الاستبانة المعدة لهذا الغرض والمقارنة بعد الإتقان المحدد بـ 75% من الدرجة الكلية للاستبانة.

- **المرحلة الابتدائية:** تعرف المرحلة الابتدائية بأنها المرحلة التعليمية الإلزامية الواقعة ما بين التعليم التحضيري والتعليم المتوسط، مدتها خمس سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف الخامس، بحيث تضم أطفالا تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 11 سنة. يضطلع بتأدية مهامها مدرسون، منهم من وظف بطريقة مباشرة بعد تكوين جامعي، ومنهم من تلقى تكويننا بمعاهد متخصصة (المعاهد التكنولوجية، المدارس العليا للأساتذة).

II - **الإطار النظري والدراسات السابقة:** تعتبر صعوبة إدارة الصف من أكثر المشكلات التي تعترض المدرسين خاصة المبتدئين منهم، فهذه العملية لا تتوقف عند حفظ النظام والانضباط فقط بل تتعدى ذلك إلى توفير مناخ اجتماعي ونفسي إيجابي، بالإضافة إلى تهيئة جو ديمقراطي يشجع على التفاعل والتعلم، وملاحظة التلاميذ ومتابعتهم وتقويمهم مع تنظيم البيئة الفيزيائية للقسم من خلال مراعاة أماكن جلوس التلاميذ. على أن المحافظة على النظام في غرفة الدراسة هو جزء من إدارة الفصل، كما لا تعني السيطرة على الطلاب وعدم السماح لهم بالحركة أو الكلام.

1.II- **تعريف الإدارة الصفية:** أوردت الأدبيات التربوية الكثير من التعاريف للإدارة الصفية من بينها:

تعريف (إمام مختار حميدة وآخرون، 2003، ص 234) على أنها "كل ما يقوم به المعلم داخل الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا، ومناخا ملائما يمكن المعلم والتلميذ معا من بلوغ الأهداف التعليمية المتوخاة". أما (محمد محمود الحيلة، 2009، ص 255) فيرى بأنها تشير إلى "عمليات توجيه وقيادة الجهود التي يبذلها المعلم وطلّبه في غرفة الصف، وأنماط السلوك المتصلة بها، باتجاه توفير المناخ اللازم لبلوغ الأهداف التعليمية المخططة بدرجة عالية من الإتقان".

في حين يعرفها (طارق عامر، ومحمد ربيع، 2009، ص 162) بأنها "مجموعة مبادئ وإجراءات تنظيمية تتم بتسويق معطيات وعناصر التدريس وبصيغ تسهل العملية التعليمية داخل البيئة الصفية، وتحقيق الأهداف التعليمية، كما أنها تتضمن عناصر ينبغي تناسقها معا حتى تتحقق النتائج المرجوة من هذه العناصر، مثل (المكان الصفّي، ووقت الحصّة، والتجهيزات التعليمية).

من خلال التعاريف السابقة نستشف بأنها المهارة المهمة والأكثر صعوبة والتي يجب أن يتمكن منها المدرس حتى يستطيع تحقيق الأهداف المسطرة في ظروف حسنة من جهة، ومن جهة أخرى يحد بقدر ما يستطيع من معوقات عملية التدريس من خلال ضبط المشكلات الصفية مع التنظيم الفيزيقي والاجتماعي لبيئة القسم

2.11- أهداف الإدارة الصفية الفاعلة: تسعى هاته الكفاية إلى تحقيق أهداف عامة تتمثل فيما يلي:

- 1- تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم والتلاميذ.
 - 2- استخدام عناصر الإدارة الصفية (البشرية والمادية) المتاحة استخدامًا علميًا وعقلانيًا لإحداث التعليم والتعلم المرغوب فيهما.
 - 3- تنظيم وتنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلم والتلاميذ بما يتفق والأهداف المنشودة.
 - 4- إيجاد روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي في الصف الدراسي
- (محمد أحمد كريم وآخرون، 1995، ص 26).

كما يرى الباحثان أنه من بين ما تهدف إدارة الصف الفاعلة ما يلي:

- تحقيق النظام والانضباط الصفية.
 - توفير المناخ النفسي العاطفي والاجتماعي، مراعيًا في ذلك طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم.
 - الملاحظة المستمرة للمتعلمين والحرص على عدم تركهم بدون عمل.
 - تنظيم البيئة الفيزيقيّة والمادية للقسم (توفير الإضاءة والتهوية المناسبة، تنظيم جلوس التلاميذ، والوسائل).
 - القدرة على توزيع زمن الحصة على خطوات ومراحل الدرس المختلفة.
 - حسن التصرف بهدوء واتزان في المواقف الصفية الطارئة والمخرجة.
 - التمكن من المادة العلمية مع حسن الاستخدام لنبرات الصوت والحركة المناسبة.
- من العرض السابق لأهداف الإدارة الصفية الفاعلة أمكن استخلاص أهم المحركات الدالة على ممارسة هذه المهارة بإتقان فيما يلي:

الملاحظة المستمرة للمتعلمين مع الاهتمام بتنظيم البيئة المادية للقسم، وأيضًا في مدى توفر الإضاءة والتهوية وفي تنظيم جلوس التلاميذ، مع استخدام المعلم لنبرات الصوت والحركة المناسبة لضبط السلوك غير المرغوب فيه، دون أن ننسى القدرة على توزيع زمن الحصة على خطوات الدرس المختلفة، وحرصه على عدم ترك التلاميذ بدون عمل، وكذلك القدرة على التصرف بهدوء واتزان في المواقف المفاجئة بما يضمن تحقيق تعلم فعال وعلاقات إيجابية بينه وبين التلاميذ.

3.11- أهمية الإدارة الصفية: مما لا شك فيه أن للإدارة الصفية أهمية كبيرة في نجاح عملية التعليم والتعلم لأنها توفر للتلاميذ والمعلم على حد سواء الجو المناسب لتحقيق أهداف العملية التعليمية في المدرسة. وفي هذا الخصوص يذكر (عبد اللطيف فرج، 2006، ص 66) بأنه يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفية تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المدرس، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى. فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس وأساليب العمل التعاوني وطرق التعاون واحترام آراء ومشاعر الآخرين. إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن يكتسبها إذا عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المدرس لها في إدارته لصفه.

ويرى (محمد، 2011، ص 171) أن إدارة الصف تعد من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية حيث توجد علاقة وثيقة بين إدارة الفصل الفعال وبين عملية التدريس.

وخلاصة القول إنه إذا ما أريد للتعليم الصفي أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فعالة.

4.11- أدوار المدرس في إدارة الصف: يمكن إجمال أهم أدوار المدرس في إدارة الصف فيما يلي:

- مهارات الاتصال بالتلاميذ.

- مهارات تهيئة البيئة الصفية.

- مهارات إدارة سلوك التلاميذ.

- المهارات الإدارية.

- قيادة وتوجيه أنشطة التلاميذ.

5.11- أنواع الإدارة الصفية: يتحدد الجو الصفي بشكل أساسي بالممارسات التي يستخدمها المدرس في إدارته للأنشطة

الصفية التعليمية، وتنظيمه لبيئة الصف المادية والنفسية. وبناء على هذه الممارسات يتسم المناخ الصفي الذي يعمل المدرس

على إشاعته بجو ديمقراطي أو تسلطي، وبناء على ذلك فقد ظهر لدينا ثلاثة أنواع من الإدارة الصفية هي: الإدارة

الديمقراطية، والإدارة التسلطية أو الدكتاتورية، والإدارة التسيبية.

أ- الإدارة الديمقراطية: الإدارة الديمقراطية للصف هي الإدارة التي يتبنى فيها المعلم توفير جو المودة والطمأنينة وإتاحة

فرصة حرية القيام بالأعمال واحترام قيم ومشاعر التلاميذ والرغبة في إشباع حاجاتهم، وإتاحة فرصة التعاون والتنافس

بين التلاميذ، وإشراكهم في المناقشات وإبداء الرأي والنقد واستثارة اهتماماتهم واستخدام أساليب التعزيز الفوري،

وإشراكهم في وضع الخطط والأهداف واتخاذ القرارات، وإتاحة فرصة لهم في تقويم أعمالهم بأنفسهم، وتشجيعهم على التعلم، وتنمية حرية إبداء الرأي والنقد البناء فيهم وتحمل المسؤولية والاستماع إلى الآخرين.

يتصف الجو الصفي في هذا النمط من الإدارة بالتسامح والطمأنينة واحترام آراء التلاميذ وحرية التعبير وممارسة

النقد الموضوعي تحت مظلة الاحترام والتقدير للجميع.

وتسود الصف الديمقراطي الممارسات الآتية:

- يظهر المدرس تقديراته الإيجابية للتلاميذ، ويستخدم رسائل مشجعة بهدف استئجار تعاونهم.

- توفر تكافؤ الفرص التعليمية، فكل تلميذ يتعلم بما يتناسب مع قدراته واحتياجاته وميوله.

- تأدية الواجبات وتنفيذ مشاريع العمل واكتساب المهارات والاستفادة من التعاون والالتزام بالتعليمات والقوانين والأنظمة.

- تهدف النشاطات والخبرات الصفية التي تقدم للتلاميذ إلى تحقيق النمو المتكامل المنشود في جميع النواحي.

- نقل فيه الممارسات الآلية وتزداد فيه الممارسات والخبرات الأكثر إنسانية.

- يعمل المدرس على مساعدة التلاميذ على استغلال المعرفة والخبرة بالطريقة التي تناسب أسلوب تعلمه.

كما أن من أبرز ممارسات المعلم في هذا النمط: إتاحة فرص متكافئة أمام الطلاب والممارسة الفعلية لذلك وإشراكهم في

المناقشة وتبادل الرأي ووضع الأهداف، وصياغتها ورسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات (منسي، 2000، ص 29).

ب- الإدارة التسلطية: تتسم هذه الإدارة بأن التفاعل الذي يحصل بين المدرس والطلبة يكون مبنياً على الاستغلال والقسر

ومركزية القرار واستخدام أساليب العنف والاستبداد بالرأي، والتقييد الفوري لأوامر المعلم (البديري، 2004).

فالمدرس وفق نمط الإدارة التسلطية مستبد في رأيه لا يسمح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم، ولا يسمح لهم بمناقشة

الخبرات التي تقدم لهم.

كما يتصف الجو الصفي في هذا النمط من الإدارة الصفية بالتسلط وتطبيق للقانون خوفاً من العقاب لا اقتناع أو

إيمان به.

وفي الصف التسلطي تسود الممارسات الآتية:

- يظهر المدرس عن عدم ثقته بقدرات التلاميذ، وييدي توقعاته السلبية منهم.
- المدرس هو من يقرر ما يتعلمه التلاميذ ولا يتاح أمامهم أية بدائل.
- تمتاز سلوكيات التلاميذ بالعدوانية ويحاولون اقتناص أية فرصة لمضايقه المعلم كنوع من الثأر.
- تهدف النشاطات والخبرات الصفية التي تقدم للتلاميذ على تحقيق النمو المتكامل المنشود في جميع النواحي.
- تزداد فيه الممارسات الآلية وتقل فيه الممارسات والخبرات الإنسانية.
- يعمل المدرس على استخدام العقاب بكثرة لإجبار التلاميذ على الالتزام بالتعليمات.
- يسود التركيز في التعلم على النواحي المعرفية بينما يتم إهمال الجوانب الوجدانية القيمية.
- يركز المدرسون على عملية التعليم ولا يعيرون عملية التعلم الاهتمام الكافي.

ج- الإدارة التسيبية: تنسم هذه الإدارة بترك كامل الحرية للتلاميذ في اختيار الأنشطة الصفية، فالمدرس يمارس عمله دون تخطيط مسبق، ولا يتمتع بمهارات القيادة. فهو عنصر غير مؤثر بالنسبة للتلاميذ، فهم الذين يقومون بقيادة الصف (دون توجيه من المدرس). لذا تغيب الأنظمة والقوانين والتعليمات الصفية.

ويرى "عبود وآخرون" أن جميع القوانين والنظم والتعليمات تتعطل بصفتها قواعد عامة لتحل محلها الرغبات والنزوات دون تمييز، وتتحطم الحدود والحوافز بين النجاح والفشل والسلب والإيجاب ويصبح كل شيء في حالة عدم توازن فلا فلسفة ولا مسؤولية ولا رقابة.

(عبد الغني عبود وآخرون، 1995، ص33)

5.11- المهارات الأساسية للإدارة الصفية: يندرج تحت هذه المهارة مجموعة من المهارات الفرعية، نحاول ذكر الأهم منها وهي:

- أ- **مهارة التخطيط:** إن من أهم المهام التي يطلب من المدرس أن يؤديها هي وضع تصور شامل لما ينبغي أن تكون عليه عملية تنفيذ الدرس وتقويمه وهو ما يطلق عليه مصطلح التخطيط أو الإعداد.
- ويعرف (زيد الهويدي، 2002، ص 75) التخطيط بأنه "تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات وأجهزة أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة".
- ب- **مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة:** يعرف (محمود صلاح الدين عرفة، 2005، ص 247) السؤال بأنه "عبارة يقصد بها إثارة إجابة لدى المتلقي".

وتعني هاته المهارة الطريقة التي يعبر بها المدرس عن مضمون الاستفسارات باستخدام المصطلحات والكلمات وإتقانه لعملية توزيعها على الطلبة واستثمارها بالشكل الذي يساعد على تفعيل وتقويم الحصص الدراسية.

ج- مهارة التفاعل مع التلاميذ: يعد التفاعل الصفّي بأنه عملية إنسانية متفاعلة بين التلاميذ ومعلمهم أو بين التلاميذ أنفسهم بهدف تبادل الآراء ومناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفّي وحالة الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفعالية.

وفي هذا الصدد يعرفها (أبو سعيد، 2006) بأنها "كل ما يصدر عن المعلم والطلاب داخل الحجرة الدراسية من كلام وأفعال وإشارات وحركات بهدف التواصل وتبادل الأفكار والمشاعر.

د- مهارة حل المشكلات: تعتبر طريقة حل المشكلات طريقة تدريس وتفكير معاً، فهي القدرة على مواجهة المشكلات المتعلقة بالتعلم أو المشكلات السلوكية العارضة منها أو الدائمة وإيجاد طرق وحلول لها دون الإضرار بالتلميذ من الجانب النفسي أو المعرفي.

وتعرف على أنها "عملية معرفية سلوكية يحاول الفرد من خلالها تحديد واكتشاف وابتكار وسائل فاعلة للتعامل مع المشكلات التي يواجهها في حياته اليومية (Cormier & Nuris, 2003).

6.11- الدراسات السابقة: يزخر الأدب التربوي بعدد الدراسات التي اهتمت بالكشف عن مهارات الإدارة الصفية ومدى ممارسة المدرسين لها نذكر منها:

- دراسة (مسفر بن عواض الزايدى، 2013): هدفت الدراسة للتعرف على درجة ممارسة إدارة الصفوف الأولية على عينة عشوائية تكونت من (62) مديرا و (60) مرشدا و (195) معلما من المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف. استخدم خلالها الباحث المنهج الوصفي المسحي، موظفا استبانة مكونة من (55) عبارة تقيس ممارسات إدارة الصفوف الأولية. ومن بين ما توصلت إليه الدراسة: أن المتوسط الحسابي الموزون لأبعاد ممارسة سلوك المعلم لإدارة الصفوف الأولية كان بدرجة عالية حيث بلغ (4.12) وبانحراف معياري قدره (0.54). كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير درجة ممارسة مهارات إدارة الصفوف الأولية وفقا لنوع الإعداد وكذلك المؤهل العلمي. في حين وجدت فروق بين المتوسطات لدرجات ممارسة إدارة الصفوف الأولية في مهارات الاتصال بالتلاميذ، ومهارات إدارة السلوك الطلابي تعزى إلى متغير الخبرة لصالح ذوي الخبرات 15 سنة.

- دراسة (حسن الطعاني، 2011): هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تكونت من (180) معلما ومعلمة للعام الدراسي 2007/2006 تم اختيارها بطريقة عشوائية، واستخدم اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي والثنائي في المعالجة الإحصائية. وأظهرت البيانات الكمية للدراسة أن مهارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفية حصلت على المرتبة الأولى بالنسبة للإدارة الصفية، وحصلت مهارة الإرشاد التربوي على المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تفاعل الخبرة مع الجنس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتوظيف التقنيات التربوية الحديثة في تنفيذ الإدارة الصفية بفاعلية.

- دراسة (معيض زبيدي محمد الرزقي، 2007): هدفت الدراسة إلى تقصي واقع ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات إدارة الصف الدراسي في محافظة القنفذة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي موظفا استبانة احتوت على (60) عبارة. ضمت عينة الدراسة (370) بين معلم ومشرف ومدير. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: موافقة بدرجة عالية على ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات إدارة الصف (التخطيط لتنظيم البيئة الصفية وترتيبها، إدارة الوقت، الاتصال والتفاعل الاجتماعي الصف، تهيئة مناخ الصف، حفظ النظام والانضباط الصفية) كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الوظيفة بين آراء (المشرف) و (المعلم) لصالح (المعلم)، وبين آراء (المدير) و (المعلم) لصالح (المعلم) وبين آراء (المدير) و (المشرف) لصالح (المدير). وأيضا وجود فروق دالة إحصائية بين آراء كل من حملة (البكالوريوس) و (الماجستير) لصالح حملة (البكالوريوس).

التعقيب على الدراسات السابقة: بعد استعراض الدراسات التي حاولت الوقوف على مدى ممارسة المدرسين لمهارات الإدارة الصفية، أمكن استخلاص ما يلي:

- كان الهدف الأساس في جميع الدراسات هو الكشف عن مدى ممارسة المدرسين لمهارات الإدارة الصفية.
- أشارت جل الدراسات إلى ضرورة توافر المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى المدرسين.
- تباين الدراسات في حصر المهارات اللازمة للمدرسين في إدارة الصف.
- اتبعت أغلب هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- أوصت جل الدراسات بإكساب المدرسين لهاته المهارات من خلال برامج التكوين والتدريب.
- اتفقت جميع دراسات على ضرورة تنمية الجانب الأدائي للمهارات قيد الدراسة.

III - إجراءات الدراسة:

1.III- منهج الدراسة: بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن اعتماد المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع أدعى لتحقيق الهدف من الدراسة، ومن ثم التعبير عنها كفيًا وكما (سامي محمد ملحم، 2000، ص325).

2.III- مجتمع وعينة الدراسة: يتضمن المجتمع الأصلي جميع مدرسي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة للعام الدراسي 2019/2018 والبالغ عددهم (1193) مدرسا ومدرسة. أما عينة الدراسة فشملت (179) منهم اختيروا بأسلوب الحصر الشامل لجميع مدرسي المرحلة الابتدائية للمقاطعة الرابعة ورقلة، وذلك في الفترة الممتدة من 2018/12/02 إلى 2018/12/08. والجدول (01) يوضح توزيع أفراد العينة في ضوء خصائصها.

الجدول (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لخصائصها.

المجموع	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
24	03	08	13	خريجي معاهد متخصصة (مدرسة عليا + معهد تكنولوجي)
155	66	64	25	مؤهل جامعي
179	69	72	38	المجموع

3.III- أداة الدراسة: لتحقيق غرض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها أعد الباحثان استبانة تكونت في صورتها النهائية من (20) فقرة تكون الإجابة عنها بوضع علامة (X) وفق سلم "ليكرت" ثلاثي البدائل، يطلب من المفحوص تحديد درجة موافقته عليها (مرتفع، متوسط، منخفض) وقدرت الأوزان المعطاة لبدائل الأجوبة: 3،2،1. بالإضافة إلى سؤال مفتوح ترك المجال فيه للمستجيب لى سهم ببعض المقترحات التي يمكن من خلالها المساهمة في تحسين مهارة الإدارة الصفية. والجدول (02) يبين فئات قيم المتوسط الحسابي الموافقة لبدائل الإجابة.

الجدول (02) يبين فئات قيم المتوسط الحسابي الموافقة لبدائل الإجابة.

بدائل الإجابة		
مرتفع	متوسط	منخفض
من 3 إلى 2,35	من 2,34 إلى 1,68	من 1,67 إلى 1

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

لتحديد مدى صلاحية الأداة للدراسة تم تقدير صدقها بالاعتماد على صدق المحتوى (Content validity) وذلك بعرض صيغتها الأولية على (07) محكمين من ذوي الاختصاص. حيث طلب منهم إيداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مدى وضوح الفقرات ومدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية، وأيضا ملاءمة البدائل ومناسبة عددها، أما الثبات (Reliability) فقد تم التأكد منه بالاعتماد على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) حيث بلغت قيمة معامل "ارتباط بيرسون" بين التطبيقين - بعد 15 يوما- (0,798)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0,01. وكإجابة على التساؤل الأول الذي نصه: - ما الصورة المقترحة لمقياس المهارات الأساسية للإدارة الصفية؟ أتبع الخطوات الإجرائية التالية:

أ - استشارة المدرسين في الميدان واستطلاع آرائهم حول مهارات الإدارة الصفية الفعالة وفق النموذج المفتوح، بطرح مجموعة من الأسئلة المفتوحة تختص بجميع جوانب وأبعاد الاستبانة.

ب - مراجعة الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بمهارات إدارة الصف بالمرحلة الابتدائية.

ج - الاستفادة من الخبرة الشخصية للباحثين ومن أبعاد ومفردات مقاييس الدراسات ذات العلاقة بالدراسة.

د - التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة بعد عرض الصيغة الأولية لها على مجموعة من المختصين.

4.III- الأساليب الإحصائية: من أجل معالجة نتائج الدراسة فقد تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة التساؤلات وهي: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية اختبار "ت" "T.test"، تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، اختبار شيفيه (Scheffe test) للمقارنات البعدية.

IV- عرض وتفسير نتائج الدراسة:

1.IV- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى: نص الفرض الأول على أنه: نتوقع ممارسة المدرسين لمهارات الإدارة الصفية بدرجة نقل عن حد الإتقان المقدر بـ 75% من الدرجة الكلية للاستبانة. ولتقصي صحة الفرض؛ استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجاباتهم على أبعاد المقياس، والجدول رقم (03) يوضح ذلك. الجدول رقم (03) يبين درجة ممارسة المدرسين لمهارات الإدارة الصفية على الأداة ككل وحسب كل بعد.

الرتبة	رقم البعد	المهارات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الممارسة
01	01	التخطيب	05	2,69	89,66%	مرتفعة
04	02	التفاعل الصفي	06	2,56	85,33%	مرتفعة
02	03	توجيه الأسئلة	05	2,62	87,33%	مرتفعة
03	04	حل المشكلات	04	2,61	87%	مرتفعة
		المجموع	20	2,62	87,33%	مرتفعة

تظهر استجابات عينة الدراسة المبينة في الجدول (03) مدى ممارسة المدرسين لمهارات الإدارة الصفية بدءاً بالبعد المتعلق بـ "التخطيب" الذي تحصل على الوزن النسبي الأعلى من حيث درجة الممارسة حين بلغ (89,66%)، تلتها الممارسات المتعلقة بـ "توجيه الأسئلة" بوزن نسبي بلغ (87,33%)، في حين جاءت الممارسات المتعلقة بـ "حل المشكلات" في المرتبة الثالثة وذلك بوزن نسبي بلغ (87%)، أما البعد المتعلق بـ "التفاعل الصفي" جاء في آخر الترتيب بوزن نسبي بلغ (85,33%). ليلعب بذلك المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على الأداة ككل (87,33%). وهو ما يقابل درجة ممارسة مرتفعة "احتياج كبيرة"، الأمر الذي يقود إلى رفض الفرضية المتبناة القائلة بعدم بلوغ ممارسة المدرسين لمهارات الأساسية الإدارة الصفية حد الإتقان المقدر بـ 75% من الدرجة الكلية للاستبانة.

ومرداً هذه النتيجة -حسب الباحثين- تعود إلى أن المدرسين يشعرون بأهمية امتلاك هذه المهارات ويمارسونها بشكل جيد، كما تعد من أهم المهارات التي لها شق فني يسقل عن طريق التكوين. لتتفق بذلك نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (مسفر بن عواض الزاوي، 2013) وأيضاً دراسة (معيض زبيدي محمد الرزقي، 2007).

2.IV- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية على ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المدرسين لمهارات الإدارة الصفية باختلاف نوع المؤهل العلمي (متخصص، جامعي). وللتحقق من صحة الفرض؛ تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (04) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع المؤهل العلمي.

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	د ح	مستوى الدلالة
24	56,70	4,63	10,067	177	0,288
155	57,93	5,32			

يتضح من الجدول رقم (04) أن قيمة "ت" المحسوبة والمقدرة بـ (10,067) أقل من قيمة "ت" المجدولة المقدره بـ (1,98) عند درجة الحرية (177) ومستوى الدلالة (0,288)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المدرسين خريجي المعاهد التربوية المتخصصة ومتوسط استجابات المدرسين ذوي المؤهلات الجامعية في درجة ممارسة المهارات الأساسية لإدارة الصف.

تشير هذه النتيجة إلى أن الاختلاف في نوع المؤهل العلمي (تربوي/غير تربوي) لم يؤثر في درجة ممارسة المهارات الأساسية للإدارة الصفية. ويمكن تفسير ذلك بأن المدرسين يتلقون تكويناً مهنيًا متشابهًا من حيث التأطير والمحتوى، كما أن لهم نفس المهام والواجبات وبالأحرى نظام تربوي واحد. كما أن الإصلاحات الجذرية الأخيرة التي مست المنظومة التربوية ومن خلال حضور المدرسين للبرامج التكوينية أدت إلى انصهار وذوبان الفروقات فيما يتعلق بممارستهم لمهارات الإدارة الصفية مما عمل على محو الفارق بين المدرسين بغض النظر عن نوع المؤهل العلمي (تربوي/غير تربوي).

3.1V- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة على ما يلي: - توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المدرسين لمهارات الإدارة الصفية باختلاف الخبرة التدريسية. وللتحقق من صحة الفرض؛ تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي. وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (05).

الجدول رقم (05) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	922,724	2	461,362	20,418	0,01
داخل المجموعات	3976,885	176	22,596		
المجموع الكلي	4899,609	178			

باستعراض النتائج المتضمنة في الجدول (05) يتبين وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارستهم لمهارات الإدارة الصفية وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية (أقل من 5 س / من 5 إلى 10 س / أكثر من 10 س)، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (20,418) وهي قيمة دالة عند مستوى $\alpha = 0,01$.

وللتعرف على وجهة هذه الفروق في القيم التي كانت فيها قيمة "ف" دالة إحصائية تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية والجدول رقم (06) يوضح ذلك.

الجدول رقم (06) يبين نتائج المقارنات البعدية لأثر الخبرة التدريسية.

أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	0,88	*5,91
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	-	*5,03
أكثر من 10 سنوات	-	-

* دال عند مستوى (0,01).

يلاحظ من الجدول (06) أن هناك فروق دالة بين المدرسين المنتسبين إلى الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات) والمدرسين المنتسبين إلى الفئة الثالثة (أكثر من 10 سنوات) من جهة، وبين المدرسين المنتسبين إلى الفئة الثانية (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) والمدرسين المنتسبين إلى الفئة الثالثة (أكثر من 10 سنوات) وفي كلتا الحالتين حادث لصالح الأكثر خبرة.

ومردُّ هذه النتيجة حسب الباحثين تعود إلى أن المدرسين ذوي الخبرة الطويلة في المهنة وبحكم وصولهم مرحلة الاستقرار الوظيفي والنفسي واحتكاكهم المستمر بالتلاميذ لمدة طويلة، جعلتهم أقدر على التزود بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية وتشخيص المشكلات الصفية وطرق التعامل معها، والتي تم الحصول عليها ضمن فعاليات برامج التدريب أثناء الخدمة، وأيضاً الاستفادة من خبرة بعضهم البعض وبالتالي تحقيق الفروق الملاحظة. كما تبدو هذه النتيجة منطقية جداً، حيث يشكل متغير سنوات التدريس أو ما يصطلح عليه البعض بالخبرة في ميدان التعليم إطاراً مرجعياً ثرياً يمكن المدرس من إبداء آراء أو إصدار أحكام أو حتى تقييم مختلف المواضيع المرتبطة بأدائه. وهي ذات النتيجة المتوصل إليها في دراسة (الزايدي، 2013).

مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية والحقائق السابقة وكإجابة على التساؤل الخامس والأخير يقترح الباحثان ما يلي:
- تكثيف وتنويع العمليات التكوينية لاكتساب مهارات الإدارة الصفية الفعالة.
 - اشتغال العمليات التكوينية على برامج نظرية وعملية توضح الكيفيات التي يواجه بها المدرس المشكلات الصفية.
 - إدراج مواضيع تتعلق بالإدارة الصفية ضمن برامج إعداد المدرسين بالمعاهد التربوية المتخصصة.
 - ضرورة حصر العوامل المؤثرة في إدارة الصف المدرسي وخاصة ما تعلق منها بظاهرة اكتظاظ الأفواج الدراسية.
 - ضرورة توظيف التقنيات التربوية الحديثة في تنفيذ الإدارة الصفية.

المراجع:

1. أحمد الكحلوت (1996)، المناخ التنظيمي وإدارة الصف، غزة: جامعة القدس المفتوحة.
2. إمام مختار حميدة وآخرون (2003)، مهارات التدريس، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
3. نائر غبار، وخالد أبو شعيرة (2008)، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، الطبعة الأولى، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
4. حسن الطعاني (2011)، درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق - المجلد - 27 العدد (الأول + الثاني).
5. محمود صلاح الدين عرفة (2005)، تعليم وتعلم مهارات التدريس، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.
6. معيض زبيدي محمد الرزقي (2007). واقع ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات إدارة الصف الدراسي في محافظة القنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة
7. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.
8. زيد الهويدي (2002)، مهارات التدريس الفعال، الطبعة الأولى، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
9. طارق عامر، ومحمد ربيع (2009)، الانضباط المدرسي وإدارة الصف، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
10. عبد الغني عبود، وآخرون (1995)، فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته، القاهرة: دار الفكر العربي.
11. عبد اللطيف فرج (2006)، المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها، عمان: دار مجدلاوي.
12. عبد الله الهاجري (1993)، ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية " دراسات تربوية" العدد 55 القاهرة: ص ص 119 - 145.
13. كمال أبو سماحة (2004)، إدارة الصف والتعليم ومفاهيمه وأساليبه. مجلة التربية، العدد (150)، الدوحة: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ص ص 100 - 107.
14. محمد أحمد كريم وآخرون (1995)، الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب.
15. محمد محمود الحيلة (2009)، مهارات التدريس الصفي، الطبعة الثالثة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
16. مسفر بن عواض الزايدي (2013) واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
17. يوسف قطامي، ونايفة قطامي (2002)، إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية، الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر.
18. Cormier, S. and Nurius, P (2003), Interviewing and change strategies for helpers. Brooks/Cole: Thomson Learning Academic Resource Cen